

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الافاضل بمنندى "دراسات" السنوي الرابع المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: "الأمن الغذائي الوطني والإقليمي: التحديات والفرص"

وبعد التحية حفظكم الله

مقدمة

تتميز استدامة الاغذية والزراعة بامكانات كبيرة لتحقيق نمو شامل للبلدان واحداث تغيير ايجابي عبر خطة استراتيجية للقطاع الزراعي والتنموي ولكن هذا التحول لن يحدث من تلقاء نفسة فتعميم استدامة الاغذية والزراعة في الاستراتيجيات وخطط العمل الانمائية علي الصعيد الوطني يتطلب اعادة عملية هيكل مؤسسي فعال. ومن الجوانب الرئيسية لاحداث التغيير الضروري والتحول الاستثمار في وجود تعاونيات افضل للمزارعين والشركات العامة والمناقشات بشأن السياسات التي يمكن المشاركة فيها والتنسيق الافضل بين الوزارات. وكل ذلك مع التركيز علي الناس وسبل عيشهم وعلي البيئة وفي حين ان المسار يقدم لصناع القرار طريقا واحدا ممكنا نحو تنفيذ اهداف التنمية المستدامة.

أن البرنامج الاستراتيجي يرمي الي بذل الجهود الرامية للتحرك صوب نظم الانتاج الزراعي المستدامة وهي تتطلب التكامل والتأزر بين القطاعات وتستجوب اتساق السياسات مع جميع اصحاب المصلحة بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الاكاديمية والبحثية. انها عملية ذات أطر شاملة تتراوح من الجوانب التقنية والحوكمة والجوانب التمويلية الي تطوير الشركات و المساءلة علي مختلف المستويات.

وفي سعينا للمساهمة في اهداف خطة رؤية 2030 المتمثل في تحويل المجتمعات والاقتصادات الي مسار التنمية المستدامة مع عدم اهمال احد وتحقيق هذا التحول الهام نقترح وضع رؤية مشتركة للاغذية والزراعة المستدامة القائمة علي خمسة مبادئ رئيسية تحقق التوازن بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئة للاستدامة وتوفر اساسات لوضع السياسات والاستراتيجيات والحوافز المتوافقة وهي كالتالي:

- (1). دعم المنتجين في تبني ممارسات أكثر أبتكارا و انتاجية وقدرة علي التكيف مع تغير المناخ مع الحفاظ علي الموارد الطبيعية.
- (2). تشجيع الانتقال الي سياسات زراعية وآليات حوكمة مستدامة من خلال سياسات واستراتيجيات وبرامج استثمار أفضل والحوار بين القطاعات.
- (3). جمع وتبادل المعارف الازمة لدعم التحويل الي الزراعة المنتجة والمستدامة وتعزيز قدرة المؤسسات علي جمع البيانات وتحليلها وتقديم الادلة لاتخاذ قرارات مبنية علي معلومات جيدة.
- (4). تعزيز القدرات الوطنية علي تنفيذ الصكوك الدولية التي تعزز الزراعة المنتجة والمستدامة ووضع أطر جديدة لتحفز الانتقال.
- (5). حشد الاستثمارات لايجاد فرص عمل للمزارعين والمؤسسات الانتاجية في مجال الزراعة مع وجود نظم داعمة للارشاد والمعلومات لتحسين دخلهم وقدراتهم علي ادارة المخاطر, مع امكانية ربط الزراعة صغيرة النطاق بالاسواق والنظم الغذائية مع ضمان تحقيق الامن الغذائي ايضا.

## 2. تدابير لتحسين السياسات وتقييمها حتي تصبح أكثر فعالية ولتحقيق الاهداف الوطنية:

- (1) تشجيع السياسات والاستثمارات التي تدعم التنوع والانتاج الزراعي (الفواكة, الخضروات, البقوليات).
- (2) التشجيع علي تطوير سلسلة القيمة للمحاصيل الغذائية الغنية بالمغذيات.
- (3) الاستثمار في النقل والبنية التحتية لسلسلة التبريد من اجل تقليل فاقد الاغذية وأنشاء شركة متخصصة في فرز الانتاج والتغليف والتوزيع ومن ثم التسويق.
- (4) تشجيع التجارة المحلية وسلاسل الامدادات الغذائية.
- (5) خفض رسوم الحواجز التجارية او عدم وضع رسوم لها وخاصة خلال الفترات الفيروسية مع زيادة رسوم الاستيراد علي المنتجات الزراعية المتوفرة محليا.
- (6) اتخاذ تدابير لاستحداث قوانين العلامات الغذائية والتغذية.
- (7) دعم أنشاء صناديق استثمار للمشروعات الزراعية الناجحة.
- (8) وضع حوافز لتقنيات التجهيزات التي تقلل التكاليف وتزيد من القيمة الغذائية للمنتجات الزراعية.
- (9) دعم سياسات تحسين سلامة المنتجات الزراعية في الاسواق غير الرسمية مع ضمان تطبيق معايير سلامة الاغذية.

10) دعم مراجعة الاعانات الغذائية لتغطية اغذية مثل الفواكه الطازجة والخضروات والبقوليات وجعلها في متناول المستهلكين.

11) تنفيذ لوائح التخطيط والاستثمار لدعم اسواق الجملة والاسواق الشعبية وتجار التجزئة غير الرسميين الذين يوفرون منتجات جديدة للمستهلكين وخاصة ذوي الدخل المنخفض.

12) سن تشريعات لضمان المشتريات المؤسسية من الانتاج المحلي,

13) دعم الحملات الاعلانية عبر وسائل الاعلام وحملات التسويق عبر البرنامج الاجتماعية التي تشجع علي تناول الانتاج المحلي.

14) دعم اصلاحات التعليم لادخال النوعية الغذائية والتغذية وتعريف الانتاج المحلي في المناهج الدراسية.

15) إنشاء هيئة دستور غذائي تساهم في حماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في التجارة بالمواد الغذائية يعمل علي ازالة العوائق التي تعترض هذا القطاع مع ضمان سلامة الاغذية حسب الدستور الغذائي العالمي.

16) إنشاء لجنة الامن الغذائي وهي منبر متعدد لاصحاب المصلحة تهدف لمعالجة قضايا الامن الغذائي وسياسات التغذية وهي تمثل نموذجا للمشاركة يمكن ان يساعد البلد علي تحقيق تقدم أكبر في التنمية.

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته